العدد [٢٨ من السنة الخامسة – مكة المكرمة : يوم ... ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ و ٧ يونيو سنة ١٩٢٤

مكة المكرمة — باب السلام
الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم



جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

بلاغ

من ديوان الخلافة العظمى

رأينا في عدد « ١٤٣٧٣ » من صحيفة « الاهرام » تحت عنوان : (مسألة الخلافة) وفي عددي « ٥٥٠٢ » تحت عنوان : (السياسة الانكليزية في فلسطين) و « ٥٥٠٤ » تحت عنوان (مساعي ملك الحجاز) من صحيفة « وادي النيل » – ما يحملنا نقول للاساتذة مديري الصحيفتين المذكورتين ان أهمية اشارتنا الى ما ذكر هو لاعلامهم بأن الديوان اطلع على مقالاتهم ؟

٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

ماذا في جزيرة العرب

بين نجد وحدود العراق واليمن والحجاز

حقيقة ما هنالك

نشرت صحيفتنا « القبلة » الغراء في عددها الخميس الماضي مقالا رئيسيا هاما فاحببنا اثباته في « الفلاح » للحقيقة والتاريخ لما اشتمل عليه من حقائق ناصعة تزهق أمامها أباطيل المتقولين وارجافات المغرضين وها هو بنصه :

على نحت الثآلي من معادنها — وما علينا اذا لم تفهم البقر

لقد أعلنا غير مرة أننا نتحاشى جهد الاستطاعة من الخوض فيما يتعلق بداخلية الجزيرة من الفتن والحروب التي تثيرها الاغراض وما في معنى ذلك من المقاصد والغايات التي لا ترقب في العرب ومصلحتهم العامة الا ولا ذمة . وما ذلك الاخشية ان نزيد نغمة في طنبورها لأن ذلك ليس من مسلكنا ولا يتفق مع مبادئنا الرامية الى الحرص على سمعة العرب علاوة على الصفة الاساسية والتي اكتسبتها بلادنا فانها تضاعف ثباتنا على ذلك المسلك الشريف لاننا نعد الاندفاع مع الخائضين في الموضوع على غير هدى من أكبر الجرائم على العرب وبلادهم . ولكن افراط فريق من الصحف في الشأن بالتهويل والتهويش مما يدعو الى تأسيس الاضطراب واثبات ما لا وجود له خدمة للاجراء لزيادة التشويش في الافكار العامة ومما يضطرنا الى الخروج عن مسلكنا (سياسة مسلك الصمت والسكوت) لازاحة الشبهات وازالة الشكوك والريب بطبيعته كما هو المشهود حتى في امهات السياسة وآباء السياسيين كما يعلم حتى من نشريات تلك الصحف التي تسندها الى مراسليها تارة في البحرين . وأخرى في عدن .. ومدن .. وهنا .. وأبدا .. ونحو ذلك من الاسماء التي توضع لمسميات يخيل لغير الواقف على الحقيقة أنها هي الامر الواقع والحال أنها مبالغة معكوسة علاوة على انها ليست في مصلحة العرب البتة وهو أمر نقابله بمزيد الحزن والاسف سيما لصدوره من صحف تزعم أنها عربية وتشوش على اقوامها وعلى العالم بتشويه الحقائق . ومن ذلك ما أذاعته جملة من الصحف اخيرا عن مؤتمر الكويت ونتائجه وما تلا ذلك من استعدادات الاخوان الوهابية التي هولتها الصحف وعظمت شأنها فتارة تقول انها تريد الهجوم على الحجاز وآونة تقول أنها تزحف الهجوم على شرقي الاردن وطورا تقول انها هجمت على العراق فتصوغ هذه الاخبار في صور وسائل للحجريها معظمة شأن هذه القوى بشكل لا يتفق مع الحقيقة ولا نتيجة له سوى تشويه سمعة العرب والفت في عضدهم ولقد كان بودنا أن نبعد القلم عن الخوض في ذلك كما ذكرنا لولا افراط بعض الصحفيات الذي يدعونا بدافع الغيرة على الحق الى اظهار الحقيقة الواقعة في داخلية الجزيرة لانارة الرأي العام الذي يهمه الوقوف على حقيقة ما هنالك فقد وردت البرقية الآتيه من جلالة الملك فيصل الى والده صاحب الجلالة العظمى الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين عما جرى على حدود العراق مع عصابات الاخوان الوهابية في شوال أثر على فشل مؤتمر الكويت وهذا نصها :

(بعد انفضاض مؤتمر الكويت بدأت مناوشات بين عشائرنا وعشائر نجد . وفي شوال اعتدى ابن شقيري (وهو الرئيس الثاني بعد فيصل الدويش) أهل الارطاوية (مركز معسكرات الوهابية الشمالية) على بني خالد بنحو ألفي ذلول ومائتي خيال على عشائرنا الظفير فنصرنا الله عليهم وذبحناهم وشردناهم لا تزيد عن الالفة ذلول . وعايف بن شقير عقيدهم (نيصم) ... زحجيب وسعود الاصقه ونايف بن شعلان عبش وعبطان بن شقير وسلطان بن منديل شيخ بني خالد وسعود ومحمد منديل عرفوا بين القتلى) انتهى

وهذه البرقية جعلتنا نتشر البرقية الواردة منذ عشرة أيام على ياسة الديوان العالي على طريق اللاسلكي المنفذة اقتضى مسلكنا أنف الذكر كتمها ولكن سائقة هذه البرقية العراقية اقتضت نشرها وهي هذه :

(وقعت محاربة قوية على فيصل بن سعود في وادي العقيل وطلب من والده النجدة بالرجال وأربعة مدافع ورشاشتين مع قوة هجانة . وخالد بعث له ذخيرة من رنيه . وقع في بيشه اضطراب فر منها بعض تجار غامد وقالوا ان ابن سعود أمر بقطع أشجار نخل بيشه وبناء استحكامات حربية خشية من ان يكونوا امام صفها متوجها اليهم . عزل أميرتربه وجاء بدله) انتهى

هذه حقائق كنا حريصين على عدم اذاعتها ونشرها لما فيها من خدمة من يريدون الايقاع بالعرب وتشويش جريان جزيرتهم الامر المخالف لمسلكنا (بدون ضرورة) القاضي باجتناب كل ما من شأنه تشويه سمعة العرب غير أنه تلجئنا شعور الشفقة والحنو على ابناء البلادان نبدي هذا السؤال وهو : على من تحمل مسؤولية هذه الدماء التي تراق ؟ ومن هو المسؤول عنها وعن خراب هذه الديار ودمارها ؟ وهل هذا من مصلحة العرب ؟ لقد أعلنا مرارا وتكرارا (ونؤكد الآن) خطة جلالة مولانا أمير المؤمنين وحكومته السنية وهي اجتناب الحروب والفتن في داخلية الجزيرة والتزام خطة الدفاع عما في أيدينا من مجس الحياة والمسائل الجوهرية ولا نقوم بأية حركة داخلية الا دفاعا عن الاعتداء الذي يقع في عقر دارنا ، وليس ذلك جبنا أو ضعفا ناشئا من عدم مقدرة ، كلا ثم كلا ، بل تماديا عن اراقة دماء العرب بالعرب وتحاشيا عن سوء المسعوين تخريب ديارهم بأيديهم لا نأتم بالنهضة الا لاعادة مجد العرب واستقلالهم ووحدتهم وجمع شملهم . ولكن ماذا نصنع وقد أتينا من المأمن وابتلينا بأبناء قومنا . فانا لله وانا اليه راجعون ليقضي الله امرا مضت به حكمته جل وعلا ليحيي من حيي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ولنا اسوة حسنة في قوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون » يتضح هذا المسلك الشريف النزيه وضوح الشمس في رابعة النهار من التصريحات السامية الصادرة من جلالة المنقذ الاعظم مولانا « أمير المؤمنين » أقربها انه عند ما تشرفت الوفود العربية بالمثول بين يدي جلالته في « عمان » وبحثت في مسألة جمع كلمة الامة صرح لهم جلالته أيده الله بقوله :

« انني أحترم ابسط رأي من ابسط فرد من ابناء »
« قومي فضلا عنكم أيتها الهيأة المحترمة التي »

{ لا أحاشي وأنا بين ظهرانيكم في هذه الساعة اذ }
{ قلت بوجودي بين رؤساء عموم الجزيرة }
{ لذا فانتم مفروضون في انتخاب من }
{ تشاؤن ان كان شخصاً أو عشرة للذهاب }
{ الى من ترونه من الامراء يفاوضه في }
{ كل ما ترونه من القضايا الخادمة لغايتنا }
{ جميعاً وهي استقلال الجزيرة ووحدتها واستقلال }
{ كل منهم بداخليته وانا مستعد لدفع }
{ المصاريف اللازمة لطواف هذه الهيئة }
{ على الامراء واني نازل على رأيها بعد }
{ ذلك فيما يكون ضامناً ومحققاً لامانينا المذكورة }

فهل بعد هذا أبقى عمل لما يقال من الهذيانات والترهات؟. اللهم اغفر لقومنا فانهم لا يعلمون واهدنا فيمن هديت والطف بنا فيما قضيت وما التوفيق الا من عند الله ؟

داخلية

وصول

الملك شجاع الملك المعظم

الى دار الخلافة (مكة المكرمة)

في يوم السبت الماضي وصل صاحب العظمة السلطان «شجاع الملك» ملك «شترال» المعظم بمعيته قادماً على الباخرة «الطويل» الهاشمية من «العقبة» الى «جدة» عائداً من «المدينة المنورة» بطريق «الخط الحديدي الحجازي» بعد ان صام في المدينة المنورة شهر رمضان وحظي بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وتملى بتلك الرحاب المباركة ومشاهدها المقدسة.

وحين رسو الباخرة بعظمته في مياه جدة أجريت له مراسم الاستقبال الفخمة والحفاوة اللائقة فانطلقت مدافع التحية وصعدت الى الباخرة هيئة استقبال رسمية من قبل حكومة جدة المحلية وبعد ان نزل الى الثغر واستراح بالقصر الذي أعد له هنالك اقلته سيارة ملوكية هاشمية الى دار الخلافة (مكة المكرمة) وحين وصوله الى «العاصمة» في يوم الاحد استقبلته خارجها امام ثكنة «جرول» العسكرية هيئة رسمية على رأسها صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة مصحوباً بثلة من الجند النظامي الهاشمي الظافر بموسيقاه وهنالك اطلقت المدافع وصدحت الموسيقى واخذ الجند السلام العسكري اداء لمراسم الاستقبال والتحية. وبعد ان استراح عظمته بموقع الاستقبال وتبادل هو والهيئة الاستقبالية عبارات التحية والوداد اديرت كؤس المرطبات وأقلته السيارة الى القصر الذي أعد لنزوله في أعظم شوارع «العاصمة» (شارع المسعى) قرب «الصفا» بلصق «المسجد الحرام» مطلاً على الكعبة المطهرة فعلى الرحب والسعة ؟

وصول قنصل جنرال

دولة ايران المعظمة

في الاسبوع الماضي قدم الى جدة حضرة صاحب السعادة «مظفر خان» قنصل جنرال دولة ايران المعظمة ووصوله الى جدة بادر بالمجيء الى دار الخلافة «مكة المكرمة» ليحظى بالمثول بين يدي جلالة «امير المؤمنين» الخليفة الاعظم وبعد أن حظي بذلك وبزيارة البيت الحرام آب الى جدة من حينه فمرحباً به وأهلاً ؟

قدوم فاضل

من السودان

في يوم الثلاثاء الماضي قدم «العاصمة» حضرة الاستاذ الفاضل الوجيه الماجد الشيخ (مدثر ابراهيم) أحد أفاضل السودان وأعيانهم آيباً من المدينة المنورة بعد أن أقام فيها خمسين يوماً متمتعاً بملازمة الاعتاب النبوية الطاهرة وقد فاز في عودته بزيارة شهداء بدر وبعد ان طاف وسعى وأدى ما عليه من النسك توجه الى قصر الخلافة العظمى فحظي بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين ونال من التفاته العالي ما هو أهله والاستاذ معروف بولائه واخلاصه للسدة السنية منذ النهضة فمرحباً به وأهلاً ؟

الحجاج في جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة «سلطانة» من بومباي وعليها (١٥٥٤) حاجاً منهم ١٧ صغار

وأيضاً وصلت الباخرة «تركستان» من «كراتشي» وعليها ٨٠٥ حاجاً منهم ٥ صغار

وايضاً وصلت الباخرة «نور» من سنغفوره وعليها (٩٣٢) حاجاً منهم ٦٥ صغار

بيان اجمالي

باعمال ادارة مستشفى الصحة لشهر شوال سنة ١٣٤٢

١١٩ مريضاً الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة، ٦١ مريضاً الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الشفاء، ٢٤٨٠ العيادات الخارجية، ١٣٢٠ الزيارات الخارجية، ١٠ الوفيات الواقعة بالمستشفى، هذا والصحة العمومية جيدة للغاية ؟

سوريا وفرنسا

حديث فوشان

جاء في بعض الجرائد العربية أنه اجتمع الجنرال ويجاند في دمشق (قبل سفره لفرنسا) بحضرة شاكر بك الحنبلي نائب رئيس المجلس التمثيلي واحد اعضاء مجلس الاتحاد السوري فقال شاكر بك لفخامته: لقد كانت شكوى الامة وشكوى الصحافة منصرفة في سبيل واحد هو استنكار صلاحية المجلس الضيقة لا الداخلة في الانتخاب، الامة تريد مجلساً نيابياً له ما للمجالس النيابية الاخرى من الصلاحية التشريعية وحق المراقبة على الحكومة بحيث تكون الحكومة مسؤولة امامه عن اعمالها وقال ايضاً ان السوريين لا يعدون العراقيين ارقى منهم من حيث المستوى الفكري والاجتماعي ومع ذلك فقد منح العراقيون حق انشاء مجلس تأسيسي وحكومة وطنية مسؤولة امام المجلس المذكور لذلك يرى السوريون من حقهم ايضاً ان لا يكونوا في الحقوق دون العراقيين جيرانهم فوافق فخامة الجنرال على كلام شاكر بك وقال انه سيسافر الى فرنسا قريباً ويبحث في هذه القضية وهو يأمل انه ينجح في انالة الشعب امانيه واحلامه ولا سيما ما كان منها حول التحقيق وانه لم يأت الى هذه البلاد الا بقصد اسعادها وانهاضها

الزعيم ابراهيم هنانو

في رسالة لالف باء من حلب ان شرطيا افرنسيا ومعه شرطي وطني دخل دار الزعيم ابراهيم بك هنانو رغم وجود كثيرات من السيدات المسلمات والمسيحيات دون ان يجري التنبيه على النساء بالتستر فطلبت منه سيدة من الزائرات ان يتمهل ريثما يتسترن فاجابه ان الجاني يفر بهذه الحجة وبعد أن فتشا الدار لم يجدا ضالتهما وفي اليوم الثاني قبض على كامل بك هنانو واخيه وجيء بهما الى السجن ولم يسمح لاحد بان يراهما ؟

الاندلس الجديدة

الرسولي وعبد الكريم — في برقية للتيمس من طنجة ان الاشاعات كثيرة بان الحكومة الاسبانية تقترح تعيين الرسولي المشهور خلفاً للسيد المهدي سلطان مراكش في المنطقة الاسبانية، والرسولي قوي الشكيمة وسياسي بارع وصديق محتمل وعدو لدود فاذا عين فانه يحكم القبائل في الشمال الغربي من مراكش والاسبانيين انفسهم يد من حديد

وقال الكاتب من المحتمل ان الاسبانيين يسحبون جنودهم نحو الساحل وهذه هي السياسة الوحيدة التي يعتقد كثيرون بنجاحها وبذا يصبح الرسولي السلطان الفعلي على جميع القسم الغربي من المنطقة الاسبانية وينال عبد الكريم نصيباً من الاستقلال اذا امكن الاتفاق معه في الريف

الاستعداد الحربي في الريف

في الانباء الاخيرة أنه اسر العرب الريفيون ثلاثة من الاسبان في تطوان وأخذوهم الى الداخلية وطلبوا افدية لتسريحهم قدرها ٦٠٠ ج و ٨٠٠ قميص من صوف و ٦٠٠ عباءة عربية وتدل الرسائل التي وصلت من الرهبان على ان آسريهم يحسنون معاملتهم، وقد اصدر عبد الكريم امره الى جميع الريفيين في مراكش بالعودة قبل ثلاثة أشهر الى منازلهم وتهدد كل من يخالف ذلك بحرمانه من حقوق رعويته ومصادرة ممتلكاته ويمكن اعتبار هذا العمل بمثابة تعبئة لجنود الامير عبد الكريم، كما يمكن اعتباره دليلاً على عزمه على القتال الى النهاية

خارجية

الانباء الاخيرة

استعداد ايطاليا الحربي

في رودس

فزع الصحف التركية من وقوع الحرب

الاستانة في أول يونيو — جاء في تلغراف من انقره ان الايطاليين ينزلون جنوداً الى البر في رودس

الاستانة في ٢ يونيو — ظهر ان خبر انزال الجنود الايطاليين الى في رودس احدث قلقاً في تركيا فقد ظهرت الصحف اليوم بعنوانات مثيرة للخواطر مثل (استعدادات الوزارة الايطالية) وقد هاجت خواطر الصحف في انقرة هياجاً عظيماً منذ أيام من أخبار احتشاد الايطاليين في صقلية وادحاض السفارة الايطالية بهذه الاخبار وقد اخذ الترك يبدون خوفاً شديداً من مقاصد الايطاليين في شرق البحر المتوسط منذ تفوه السنيور موسوليني بعبارته المعروفة وهي: «دعنا نحول انظارنا نحو الشرق» وترى صحف انقرة وأن السنيور موسوليني يستطيع القيام بأي عمل شديد عنيد شديد كان وأن بريطانيا

وفرنسا تسران برؤية تركيا مشتبكة مع دولة اجنبية مرة اخرى ؟

استقالة الوزارة الفرنسوية

باريس في اول يونيو – قدم مسيو وانكار رئيس الوزارة الفرنسوية استقالة وزارته الى مسيو ميلران الساعة العاشرة والنصف صباحا بعد ما وقع مسيو ميلران على القانون القاضي باجراء اقتصاد في النفقات يبلغ اربعمائة مليون فرنك ؟

بمناسبة عيد ميلاد ملك انكلترا توزيع الاوسمه

لندن في ٢ منه – كان اول جدول باسماء المنعم عليهم بالوسامات بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك لا يوجب الدهشة وهو اول جدول عملته وزارة العمال وليس من ضمنه نبلاء جدد والانعامات هي للزمات (كذا) السياسيه والادارية ومن ضمنهم وسام (ميريت) المستر برادلي من اكسفورد والسير شارلس شيرنتون وسام (كراند كروس) المستر رورت دونالد والفيلد مارشال لورد بلومر والمستر كوزو الكومندان يوك باشا والكولونيل سنجر ؟

القطن بين منشستر والهند

قال السير فارنس ادم مترئس الجلسة السنوية لجمعية انماء القطن في منشستر امس ان نتيجة اشغال الجمعية في السنة الماضية بين الهند كانت ١٧٨٠٠٠٠٠ باله بزياده ٦٤٠٠٠٠٠ باله عن السنة الماضية

سفر ملك وملكة ايطاليا من لندن الى رومه

لندن في ٢٩ مايو – سافر صاحبا الجلالة ملك وملكة ايطاليا الى رومه وودعهما جلالة الملك جورج والملكة ماري وسمو البرنس اوف ويلز ؟

الطيران حول الارض

بكين في ٢٩ مايو – وصل دوازي وقد استعمل الكنة التي سلفته اياها حكومة شيكيانج ونزل مرتين في الطريق وكان الطقس جميلا وحصل له استقبال عظيم عند وصوله بكين

تيكسيان في ٣ يونيو – (كوريا) وصل دوازى

شنغهاي في ٤ منه – وصل الطياران الاسر بكيان الاثنان .

التلفون اللاسلكي بين انكلترا واستراليا

لندن في ٤ منه – جرب بنجاح التلفون اللاسلكي بين انكلترا ومحطة استراليا الماركونيه وقال السنيور ماركوني انه جرب طريقة اخرى



السياسة التركية الخرقاء

أبى الترك بعد الظفر العظيم والفوز الباهر الذي أحرزته جيوشهم في الاناضول ومندوبوهم في مؤتمر لوزان الا ان يسيروا على السنة التركية القديمة فيظهروا مظهر الطيش والغرور ليفقدوا في السلم الثمرة اليانعة التي اقتطفوها في الحرب وشروها بدماء عشرات الالوف من أبنائهم لذلك رأيناهم يتخبطون في سياستهم تخبط الثمل الذي اسكرته نشوة أفقدته رشده فجعلته يترنح يمينا وشمالا متحرشا بهذا ومعربدا على ذاك

ليس عمل الترك هذا بالخطة الحديثة بل هي شنشنة قديمة نعرفها فيهم من اخزم فكم من حروب فازت بها حرابهم وسيوفهم في ساحات الوغى وفشلت بها أقلامهم وطاشت بها احلامهم في دواوين السياسة ومفاوضات السلم

شرع الترك منذ فوزهم بالمفاوضات السياسية في مؤتمر لوزان يسيرون دفة السياسة على غير هدى فتارة تراهم يتوددون للروس وطورا يناوئونهم وحينا يتقربون الى الافرنسيين بالزاني واخرى يباعدونهم وبعضا يشايعون السياسة الانكليزية وكثيرا يماكسونها وآونا يمالئون الايطاليين واخرى يخاصمونهم

هذا من حيث السياسة الخارجية أما من حيث السياسة الداخلية فان طيشهم في ادارة دفتها مشهور ومعروف فقد تأبطوا الشر والغوا الخلافة وأخرجوا الخليفة من قصره ومصره على الحالة المعلومة التي اغضبت العالم الاسلامي وأثارت سخطه عليهم واختلفوا فيما بينهم فانشقوا على بعضهم وتفرقت كلمتهم وراح فوزي باشا رئيس اركان الحربية العامة الذي كان له اليد البيضاء في ترتيب الخطط الحربية واحراز النصر في حرب الاناضول ينسحب من عصبة انقره وكذلك رؤوف بك وزير الداخلية السابق وهو بطل الدارعة حميدية المعروف ومن كبار رجال الحركات الوطنية وكثير غيرهما من احرار الترك وزعمائهم تذمروا وامتعضوا من استئثار مصطفى كمال وعصمت بكل سلطة وتحديهما الحكم الجمهوري وتحفزهما لقلبه الى حكم امبراطوري يكون من شأنه اصعاد مصطفى كمال الى العرش وتتويجه بتاج آل عثمان الذين شردتهم السياسة الغاشمة في انحاء المعمور كل مشرد

هذا هو الخطل السياسي الذي ارتكبه الترك في سياستهم الخارجية والداخلية وهو الذي نعنيه ونتكهن بانه يكون العامل المؤثر في اضاعة ثمرة الظفر الذي احرزوه

يتحرش الترك بفرنسا ليرغموها على اقرار معدة لوزان وهم لو اعملوا الفكرة قليلا لعدوا انهم مدينون بفوزهم في الاناضول اليها اذ لولا انحيازها اليهم اذ ذاك بسبب التنازع مع السياسة البريطانية على السيادة السياسية في الشرق لما تسنى لهم الحصول على بعض ماحصلوا عليه من النتائج الباهرة

يتحرشون ايضا بالروس اصدقائهم بالامس وكم من فائدة جنوها من جراء مناصرتهم لهم فيعمدون الى عقد اتفاقية مع رومانيا في الوقت الذي تهددها روسيا بشهر الحرب عليها اذا لم تقلع عن ضم بسارابيا الى املاكها

هذه هي السياسة الخرقاء التي يسيرون عليها والخطة العوجاء التي ينهجونها وهي لعمر الحق تكفي لزعزعة مركزهم السياسي داخلا وخارجا وقد بدت على مايظهر بوادر تلك الزعزعة حيث ان الجنرال رأفت باشاه انحاز للمخالفين واصبح من كبار رجال المعارضة وقد زار اخيرا انقره وهو على اتصال وثيق برؤوف بك اما عصمت باشا فقد اعتزل ادارة الحكومة متظاهرا بالمرض وقد صرح بانه سيشخص الى بروسه ليقيم فيها بغية الاستحمام والاستشفاء ويخشى ان يعهد الدكتور رضا نور وغلاة انقره السبيل لتعطيل المفاوضات في مسألة الموصل لانهم معارضون كل المعارضة لفتحي بك الذي هو المندوب الرئيسي في المؤتمر

وقد كان مصطفى كمال باشا عزم على اجراء سياحة في القسم الاوربي من تركيا في هذا الشهر الا انه عدل فجأة عن عزمه هذا ولاتزال الاسباب التي دعته لهذا العدول الفجائي من جملة الاسرار الغامضة وعلى كل فان اعتزال رئيس الوزارة التركية العمل في هذه الاونة وتشتت الاراء وتفرق الكلمة وعدم ارتكاز السياسة الخارجية على اساس متين يدل دلالة واضحة على ان تركيا أصبحت فريسة بين مخالب الفوضى السياسية داخلا وخارجا وسنرى ماتتمخض به عقلية مصطفى كمال وعقلية عقيلته بعد ان أصبحا لوحدهما لان وزير الداخلية فريد ايضا عرضة لتهم الرشوة والمؤامرات ضده وقد لايقوى على البقاء اسبوعا في منصبه بل يستقيل او يفر من انقره فرارا تحت ستار الليل والظاهر انه يفكر بالفرار والتخلص من طائلة العقاب القانوني لانه ارسل عائلته الى الاستانة وارسل معها كل ماخف حمله وغلا ثمنه

ليستأثر مصطفى كمال الان بالحكم كما بغاه الان بقاءه وحيدا على هذه الصورة وانفضاض اكثر رجاله وانصاره من حوله يبرهن على ان نجم سعده قد قارب الافول ؟

دمشق «العمران»

تركيا وروسيا

وتوتر العلاقات بينهما

لمكاتب جريدة «الاخبار المصرية» الخاص في الاستانة

وقعت في الايام الاخيرة بعض الحوادث التي أدت الى توتر العلاقات بين تركيا والروسيا وقد كان مصدر هذا التوتر القبض على رئيس كتاب السفارة التركية في موسكو وتفتيشه وتهديده بالموت رغما من الوثائق الديبلوماتيكية التي في يده . ولما رأى ذلك الموظف التركي المدعو تحسين بك حياته مهددة في يد الروس آثر ان يقتل نفسه انما وصل الخبر الى قنصل تركيا في باكو فاحتج احتجاجا شديدا أدى الى اخلاء سبيل تحسين بك وتقديم الترضية الى القنصل التركي

وعدا هذا فان الحكومة الروسية لاترضى بالتأشير على جوازات سفر القناصل الاتراك الى مقر وظيفتهم في بلاد السوفيت الذين يتخذون التدابير لطرد جميع الاتراك من بلاد القافقاس وغيرها من البلدان ولذلك فانهم يحولون دون سفر القناصل الاتراك الى مقر وظائفهم

وعدا هذا فان الحكومة الروسية لاتريد ان يكون لتركيا قناصل في (أودسا) و(سيواستبول) وتواصل القبض على رعايا تركيا في قافقاسيا . أضف الى ذلك ان الحكومة السوفيتية كانت تعهدت باعادة أسرى الاتراك الموجودين في بلادها منذ أيام الحرب الكبرى ولم تف بوعدها الى الان .

أدت هذه الحوادث جميعها الى توتر العلاقات بين تركيا والروسيا بالطبع . وطالبت بعض الجرائد الانقرية بمقابلة الروس القاطنين في اراضي تركيا بالمثل وايصاد جميع القنصليات الروسية الى حين قبول الروسيا قناصل تركيا وتمهيدها لهم كل وسيلة الوصول الى محل وظائفهم

ولا جرم ان توتر العلاقات بين تركيا والروسيا ليس من الحوادث التافهة . بل من الحوادث الكبرى التي تهم الشرق والغرب بأجمعه . واذا ما أدى هذا التوتر الى انقطاع العلاقات بين هاتين الدولتين كان لهذه الحادثة تأثير خطير في سياسة العالم بأجمعه ؟

اقوال الصحف العربية

[المقتبس : عدد ٣٩٦٩ (دمشق)] :

النهضة العربية

بمناسبة ٦ ايار

هذا هو اليوم العصيب .

هذا هو يوم ماذكره العربي الا وفاضت عبراته وهطلت كالديمة الوطفاء دموعه على شباب غض هصرت غصنه الرطيب يد السفاح التركي

هذا هو اليوم الذي سطر فيه ابناء الجزيرة البررة بدمائهم الطاهرة الزكية أول صفحة من تاريخهم الحديث بعد ان اخذ الكرى بمعاقد اجفانهم ستة قرون رزحوا فيها تحت نير الظالم وناءوا بعبئه الثقيل فعفت آثار حضارة بناها الجدود ادهشت العالم اجمع فوقف أمامها وقفة اجلال واحترام وطمست معالم مدنية اخذت بمجامع الوب رجال الغرب فمكنوا اهليها وارتقبوا وامنها حضارتهم ومدنيتهم التي يختالون علينا بزاهيها عجبا في هذا العصر

هذا هو اليوم الذي نبه العربي من رقاده ففتح عينيه لضوء الشمس واستشأم نورها الباهر بعد ان بقي امدا طويلا يخبط في دياجير الشقاء وليل التعاسة ويسير في ظلمات دامسة بعضها فوق بعض هذا هو اليوم الذي نفخ فيه بوق نبه العالم أجمع ولفت انظاره الى أن في الجزيرة العربية الفداء امة حية نفضت عن كواهلها غبار الاجيال ونهضت تطالب بحقوقها المغتصبة وحريتها المسلوبة واستقلالها المضاع . هذا يوم الاحزان ولا افراح معا . الحزن على كهل وشيخ وشاب ويافع وعالم واديب وفيلسوف وشاعر أبت عليهم نفوسهم الكبيرة الطامحة الى المعالي التواقة الى الاستقلال والحرية أن يروا امتهم ترسف بأغلال العبودية ففادوا بكل ماعز وهان وبذلوا نفوسهم واورواحهم الزكية في سبيل امة اثقلت الظالم كواهلها فهبت للدفاع عن حقوقها بكل ما اوتيت من حول وطول وقوة وايد . ما نفرح فلان الامة قد علمت بان الحق لا ينال — في عصر اصبحت القوة فيه كل شيء فتغلبت على الحق واخفتت اصوات الهاتفين الاحرار اليه — الا ببذل النفس والنفيس وان الامة التي تود ان تحتفظ بما بقي لها من الكرامة وتتوق نفسها الى المعالي لن تنال ذلك الا بالتضحية .

على الجماجم تبنى كل مملكة
وذي جماجمنا تهدى الى العرب

هذا هو اليوم الذي دخلت الامة فيه ميدان الجهاد والكفاح الحقيقي ضد الظالمين الغاشمين المغتصبين . هذا هو اليوم الذي يقدسه العربي ويحترمه فيزور اجداث ضمت رفات شهدائه الاعزاء ويبلل ثراها بالدموع الغزار ويستمطر غضب الله على الظالمين الاشرار . هذا يوم مبعث الامة العربية من مرقدها وهو يوم تفاخر به الامم اجدادنا كما يفاخر امامها بدم الذائدين من حريتهم واستقلالهم فيا ارواح الشهداء الطاهرة ارتعي فرحا واختالي سرورا فقد علمت الامة بما يجب عليها فهبت للدفاع عن عرينها من كل غاصب ومعتد وجائر ظلوم .

في اجواز الفضاء رنت الامة جمعاء — من طفل وطفلة وشاب وشابة وكهل وكهلة ويافع ويافعة وشيخ وشيخة — قد انتبهت ونهضت تذب عن بيضتها وهي سائرة سيرا حثيثا نحو ذلك الهدف الاسمى والغاية النبيلة الا وهي الاستقلال التام الناجز والحرية العارية من كل قيد وشرط لم تذهب يا ايها الشهداء الاعزاء كل ماتبذلونه سدى في العرين اسود أشاوس يطلبون من ابن ثؤكل الكتف . فليهدأ بالكم يا شهداءنا الاعزاء فان الامة التي بذلتم في سبيلها نفوسكم العزيزة وفاضت من اجلها ارواحكم الطاهرة لن ترجع عما عاهدت الله وعاهدتكم عليه أو تنال ما نصبوا اليه ما دام فيها بقية من رمق ونسمة من حياة أما انت ايتها الامة الكريمة . فالى الامام الى الامام الى التضحية الى الاستماتة الى نيل الرغائب وادراك الحقوق المغتصبة لترتدي منهل الحرية العذب ولتتحلى بحلل الاستقلال القشيبة ؟ (فتى العاصي)

ماذا يطلب السوريون ؟

ونشرت « المقتبس » الغراء أيضا في عددها (٣٩٧٠) مقالا رئيسيا تحت عنوان (على حدود سوريه) بامضاء (ا . ك) اقتطف منه ما نصه :

«والذي عليه المفكرون الذين سلموا من مرض الاستسلام للعواطف أن يضرب الشاميون عرض الحائط بتلك الاستقلالات المزوقة وان يجمعوا كلمتهم للمطالبة بمجلس تأسيسي يعين شكل حكومة واحدة لسوريه ذات مجلس نيابي واحد يمثل رأي أمة واحدة في ادارة سوريه الداخلية والخارجية والا اذا دام الاضطراب بالداخل : هذا يود استقلال لبنان وذاك يريد الانفصال عنه واخر يريد الاتحاد وغيره لا يرضى الا بالوحدة وذلك يعد جميع المطالب من الاحاديث الخرافية فان الشام تظل مجالا لطمع الطامعين هذا يريد ارما فلانيا وذاك يريد فصل المدينة الفلانية عنه وغيره يريد توسيع رقعة مملكته بسلخ قرى عنه . ولما كان الشيء بالشيء يذكر نذكر قول ذلك الذين لايجمعهم قول لا اذا كان صادرا من غربي فولا مأثور الالمانية مشتف لوبون وهو : «لا يصبح الشعب ذا مكانة سياسية سامية الا متى وطد دعائم نظام داخلي قوي وفي ذلك الحين لا يضطر للخضوع لنظام خارجي أملته ارادة اخرى» وعلى هذا فان الامة في القطر الشامي اذا أرادت ان تصل الى تأسيس مملكة مستقلة ذات حدود طبيعية معينة قوية لا يطمع احد في سلخ جزء منها فاعليها الا ان تقوم بتنظيم داخليتها وهذا لايتم الا بوحدة حقيقية لجميع هذا القطر لا تشوبها شائبة الطائفية تمثل فيها ارادة الامة في الشؤون الوطنية تمثيلا حقيقيا والا يظل الشام : وسوريه (في عرف جغرافي العرب) هدفا لكل طامع

دسائس الدخلاء

فليستيقظ العرب

[العمران : عدد ٩٩٨ (دمشق)] :

بين ظهرانينا اليوم حثالة من الترك ما برحت تحاول استثمار الحوادث الجارية على الحدود فتجسمها وتعظمها وتجعل من الحبة قبة ومن الزبيبة معصرة لهوى في النفس لا يخفى على الناقد البصير ولطالما لفتنا النظر اليها طالبين وضع حد للدعاية التي تبثها بما تذيعه من الاخبار الملفقة والانباء المشوهة ولطالما نادينا بلزوم اخراجها من ديارنا اسوة بما اخرجه الترك من اخواننا السوريين في كيليكيا ولطالما اشرنا الى ضرورة تنحية رجالها من الاعمال الحكومية التي يتربعون في دستها ويتقاضون رواتبها الضخمة ويعملون على بث الدعاية التركية ودس السم في الدسم

انسم مجال العمل في الآونة الاخيرة امام هذه الحثالة لذلك اصبحنا لا نسمع في كل يوم غير حوادث عن الحدود فيها من الغلو والاغراق ما يدل دلالة واضحة على سوء نية مذيعيها وواضعيها لذلك رغبنا الى المفوضية العليا ان تنشر في كل يوم بلاغا يتضمن حقيقة الحالة على حدودنا السوريه ليتسنى للشعب السوري تمييز غث الاخبار من سمينها ومعرفة صحيحها من كذبها فتضرب بعد ذلك بالانباء التي يذيعها دعاة الترك تحت طي الخفاء عرض الحائط ويقف على حقيقة مايجري على حدود الوطن الشمالية ؟

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاتها السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ماتقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه	ربيه	المادة	
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنغالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	مازاد من الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة
٠	٤	١٤	اجرة العصي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنغالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

سنة ١٣٤٢ — اللجنة

مراقبة شؤون الحجاج